اقول هم خياركم فمن ظلمه عامله بمظلمة فلا
اذن له علي الا ولا ادنه وايم الله لين كنت منعت
نفسي واهل بيتي هذا المال ثم ظننت به عليكم
اني اذا لضنين والله لولا ان انعش سنة واسير بحق
ما احببت ان اعيش فواقا ❁ وقال عبد الله
بن ابي هلال كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
الى المحابس لا تقيد احد بقيد يمنع من تمام الصلوة
وعن عبيدة بن حسان السنجاري ان رجلا من اهل اذربيجا
اتى عمر بن عبد العزيز فقام بين يديه فقال يا امير
المومنين اذكر بمقامي هذا مقاما لا يشغل الله عنك
فيه كثرة من تخاصم من الخلايق يوم يلقاه من
العمل ولا براة من الذنب قال فبكا عمر بكا شديدا
ثم قال ويحك ردد علي كلامك هذا قال فجعل
يردده عليه وهو يبكي وينتحب ثم قال ما حاجتك قال
ان عامل اذربيجان عدا علي واخذ مني اثني عشر الف
درهم فجعلها في بيت مال المسلمين فقال عمر اكتبوا
له الساعة الى عاملها حتى يرد عليه ❁ وعن

بلاثقه

مالك بن سعيد وربيعة بن ابي عبد الرحمن قالا
كان عمر بن عبد العزيز يقول ما من طينة
اهون علي فتا ولا كتاب ايسر علي ردا من
كتاب قضيت به ثم ابصرت ان الحق في غيره
ففسختها ❁ وعن ابي الفرات قال كتب حجبة
البيت الى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ليامر
للبيت بكسوة كما كان يفعل من قبله
فكتب اليهم اني رايت ان اجعل ذلك في الاكباد
الجايعة فانه اولى بذلك من البيت ❁ وعن يحيى بن
سعيد وغيره ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قدم
عليه بعض اهل المدينة فجعل يسايله من اهل
المدينة فقال ما فعل المساكين الذين كانوا
يجلسون في مكان كذى وكذى
قال قد قاموا منه واغناهم الله قال وكان
من اوليك المساكين من يبيع الاخطاط للمسافرين
فالتمس ذلك منهم بعد فقالوا قد اغنانا الله عن
بيعه بما يعطينا عمر بن عبد العزيز ❁ وعن عبد الرحمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)